

شرح عقيدة الكرماني (عقيدة أهل السنة والجماعة) (للشيخ عبدالعزيز الطريفي / 5 والأخير)

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المصنف غفر الله لنا وله ولشيخنا والسامعين. وقد كانت الرؤيا من النبئين وحياة. فاي جاهل اجهل من يطعن في الرؤيا. ويذعن انها ليست بشيء. وقد روى

عن النبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن كلام يكلم الرب عبده وقال الرؤيا من الله وبالله التوفيق. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. تكلمنا في المجلس السابق على - 00:00:20 اه على الرؤيا ودللنا على ذلك من كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد 00:00:39 بين انها ان الرؤيا -

جزء من ست واربعين وستة واربعين جزءا من النبوة. يعني انها مما بقي مما بقي من الوحي. وينبغي ان نعلم ان الرؤيا في ذاتها من علم الله سبحانه - 00:00:52

وتعالى ولكن يكتنفها جملة جملة مما يجعل اثرها ظنياً وذلك الاشتباه الذي ان يكونوا عند الناس بين الرؤيا والحلم فلا يميزون بينها. وكذلك ايضا هو خطأ الراوي خطأ المعبر. وصوابه في - 00:01:12

فان الناس تتباين من جهة اصابة الاصابة بتأويل الرؤية بحسب حذقهم ومعرفتهم وتأويل الرؤى يؤتاه الانسان آآ المسلم ويؤتاه غير المسلم وكذلك ايضا الرؤيا تقع من المسلم وغيره. وعلم التأويل معلوم قديم عند الرومان وعند اليونان - 00:01:32

وكذلك ايضا اه معلوم حتى عند فارس وغيرهم فانهم يأولون ويعبرون ويصيرون ويخطئون ويصيرون ويخطئون وثبتت الرؤيا في كلام الله سبحانه وتعالى في قول الله جل وعلا لهم البشري في الحياة الدنيا وقد جاء في الخبر في حديث عبد الله بن - 00:01:52 مسعود وغيره ان الرؤيا الصالحة يراها الرجل لو ترى او ترى له. وكذلك ايضا في الحديث السابق الذي تقدم الاشارة اليه ولها مسائل وفروع وفروع وعلم التأويل ايضا له ضوابط في الشريعة وتكلمنا عليها في احد المجالس نعم - 00:02:18

ومن السنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة ذكر محسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين. والكف عن ذكر ذويهم الذي شجر بينهم فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احداً منهم او طعن عليهم او عرض بعيدهم او عاب احداً منهم - 00:02:37

قليل او كثير او دق او جل. مما يتطرق به الى الواقعية باحد منهم فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف. واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين رافقوه والمراد بالصحبة هي المرافقة. وادناها في ذلك من جالس النبي - 00:02:57

صلى الله عليه وسلم او او رأه وذلك ادنى الصحبة وذلك ان لازم الرؤيا لازم الرؤية شيء او قبس من الصحبة قبس من الصحبة وليس المراد بذلك يروى البصرية ولا ولا وانما هو يعلق هذا الامر بالغلب وذلك انه ربما - 00:03:17

وربما يلقى النبي صلى الله عليه وسلم من لا يراه وذلك كالاعمي الذي يسمع ونحو ذلك فانهم من اصحابه اذا وهم على الاسلام وماتوا وما توا على على ذلك فانهم معدودين في في الصحابة. والنبي صلى الله عليه وسلم قد نهى - 00:03:37 عن التعرض لاصحابه والتنقص لهم كما جاء في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي

فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. وقد جاءت الادلة في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

في فظفهم وذلك قول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتباعوهم باحسان فهؤلاء دليل على مراتب ان الافضل في ذلك هم السابقون الاولون ثم يأتي بعد ذلك من جاء متأخرا سواء في الهجرة في اواخرها - 00:04:17
او كان ذلك بعد انقطاع الهجرة من جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام مسلما. والصحابة عليهم رضوان الله تعالى على طبقات. وآآاجمالها الطبقات انهم على طبقتين السابقون الاولون والمتاخرون والسابقون الاولون في ذلك ايضا على مراتب وكلما كان الصحابي - 00:04:37

اقدم اسلاما وثبت على اسلامه فانه اولى بالتقديم اولى بالتقديم ولهذا قدم العشرة المبشرون بالجنة لاسبقية في الاسلام. وكذلك ايضا فان المهاجرين والانصار فان المهاجرين الانصار يدخلون في هذا الباب من جهة من جهة تفضالهم فيما بينهم. وذلك ان المهاجرين منهم من سبق فكانت هجرته اولى ومنهم من - 00:04:57

ابعد ذلك وذلک الذين هاجروا اه هاجروا اه الهجرتين وذلک الى الحبشة والى المدينة يختلفون عن من جاء عن من جاء متأخرا كذلك ايضا من اسلم قبل اتیان النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة من اهل المدينة وذلك انه قد اسلم - 00:05:27

اما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هجرته نحو سبعين رجلا فاسلموا فجاء النبي عليه الصلاة والسلام اليهم ثم دخل على الاسلام بعد ذلك. فالذين اسلموا قبل ذلك هم افضل من اسلم بعد ذلك. والعلة في ذلك في تقديم - 00:05:47
الاولين على غيرهم من جاء بعدهم ان الذي اسلم وامن سابقا اسلم في زمن عدم تمكين النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في زمن الضعف لاهل الاسلام والقوة لاهلي لاهلي الشرك. فالاسلام والايمان - 00:06:07

في مثل هذا الموضع لا يمكن ان يقع في قلب الانسان الا لا يبيقين فلا حظ من الدنيا يشوبه اذ لم يكن ثمة ثمة دنيا ولا وانما كان ذلك بابيدي باب المشركين. وكلما زاد التمكين زاد التمكين جاءت المرتبة بعد - 00:06:27

بعد ذلك وهكذا في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاءت الادلة في الآيات في فضل الصحابة على على سبيل العموم على سبيل العموم وجاءت ادلة في تفضيل الصحابة على سبيل التفصيل. وجاءت - 00:06:47
لevity فضل الصحابة على سبيل التعيين. جاءت اجمالا وذلك بفضل بفضل الصحابة عليهم رضوان الله تعالى عموما. وجاءت الادلة في فضل فضلهم على على التفصيل كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار وكذلك ايضا الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فهذا من التفصيل - 00:07:07

من غير تعيين وجاءت ادلة بالتعيين وجاءت ادلة بالتعيين وهذا نقول ان الادلة تدل على التفضيل بالتعيين لا تغلب على الادلة التي جاءت جاءت بالاجمال فقد يدل الدليل على فضل - 00:07:27

ل احد من الصحابة بعينه من المتأخرین ولا يأتي دليل على فضل احد من الصحابة من السابقين وذلك لكثرتهم وغفرتهم وانما قام الدليل بعض الصحابة من كان من كان متأخرا. واما بالنسبة - 00:07:47

الاجمال فان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى جميعا لهم فضل في هذه الامة و لهم فضل عليها ايضا وذلك لأنهم هم نقلة الوحي وبهم تمكن وبهم مكن الله عز وجل للدين مكن الله عز - 00:08:07

للدين بل ان مقام الواحد منهم لحظة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من اعمال افراد المتأخرین وذلك ان الصحابة عليهم رضوان الله حينما كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم يستشهدوا او يقتلوا معه او لم يشارك بعض افراد - 00:08:27

واحداتهم معه مثلا في قتال لما فيهم مثلا من الاعمى وما فيهم مثلا من المعدور ممن لم يفرض عليهم جهادا او قتال نسائي ونحو ذلك. فهؤلاء دخلون في عموم الفضل والمنقبة سابق اللآخر ذلك لاحق. فان الفضل في ذلك - 00:08:47
يشتركون فيه في حد سواء وجه ذلك ان الصحابة عليهم رضوان الله كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم تكفيرا لسوداده وتهيبا له

عند عند عدوه فانهم لهم اعين الى المدينة لهم اعين الى المدينة وقد جاء في هذا في صحيح البخاري من حديث عروة -

00:09:07

لقوله لما بعثه لما بعثه المشركون الى النبي عليه الصلاة والسلام ورجع الى قومه فقال لقد لقيت ملوك فارس والروم فوالله ما ايت ما رأيت اقواما يعظمون احدا كما يعظم اصحاب محمد مهدا. وهذا نوع من -

00:09:27

من التهبيب وتکثير السواد فهذا النقل لمن جاء بعدهم لمن كان خلفهم تهبيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا يقع بعض اهل البدع يقول ما هي منقبة فلان؟ نقول وجوده بجوار النبي وفي المدينة يسمع ويطيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:09:47

ويهيب الاقوام عنه خير من مقام المتعبدين بعد ذلك قرروا طويلا قرروا طويلا مع ما فيهم من الاعرج وما فيهم من الاعمى ما وفما فيهم من المعذورين من اهل الاعذار الذين لا يستطيعون ان ينفروا في سبيل الله. وهذا النقل الذي هيب المشركين ماذا فعل؟ مكن -

00:10:07

دين واتي باقوام جاؤوا مذعنين ونصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب ولهذا البحث في تفصيل فضائل باعianهم والوقف على فظفهم التماس الدليل هذا من طرائق المبتدةة الظالين هذا من طرائق المبتدةة الظالين -

00:10:27

هذا نقول تکثير السواد منقبة وفضل عظيم. تکفير السواد منقبة وفضل عظيم. هؤلاء الصحابة رضوان الله حينما انتظروا حول رسول الله واجتمعوا وكونوا هذا الكيان وهذا التمكين في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اطلق الله عز وجل -

00:10:47

فظفهم من غير من فرضي الله عنهم ورضوا عنه فهذا تمام الفضل ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اطلق كما جاء في حديث ابي موسى في صحيح الامام مسلم -

00:11:07

في قول النبي عليه الصلاة والسلام اصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتي امتى ما يوعدون اتي امتى ما يوعدون وما يوعدون مما يقع من الفتنة والاختلاف والفرقة ونحو ذلك من -

00:11:19

الشيطان ولهذا الصحابة عليهم رضوان الله تعالى هم اهدي الناس وابصر الناس بالحق والادلة في فضلهم من كلام الله عز وجل وكذلك ايضا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة اه مستفيضة والحقيقة فيهم بلمزهم او تعيرهم -

00:11:35

ما هو فيهم مما هو فيهم سواء كان ذلك من من امور الخلقة او الخلق وذلك ذمهم وتناقصهم او تعيرهم او ذكر ذلك اه فيهم اه على سبيل على سبب النقد او الجرح هذا -

00:11:55

هذا محرم وهو ابتداع ولو ذكر الانسان عيبا في احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موجود ومسلم ولكن ذكر او على سبيل العيب كأن يقول فلان اعمى -

00:12:14

او فلان اعرج او فلان فيه كذا وفيه كذا فنقول ليسوا على امر واحد من جهة من جهة خلقة البدن وليسوا على مرتبة واحدة من جهة كمال كمال الخلق فهم على مراتب كمراتبهم في ابواب الايمان ولكن ادنى الصحابة مرتبة هو خير من اكمل من جاء -

00:12:28

ابعدهم من جاء من جاء بعدهم سواء كان ذلك من التابعين او جاء من جاء بعد التابعين من باب من باب اولى. نعم. فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله -

00:12:48

عليه وسلم او احدا منهم او طعن عليهم او عاب احدا منهم بقليل او كثير او دق او جلد مما ينطرق به الى الواقعية لاحد منهم فهو مبتدع رافضي خبيث مخالف لا قبل الله صرفه ولا عده بـ حبهم سنة والدعاء لهم قربى والاقتداء بهم وسيلة والأخذ باثارهم -

00:12:58

فضيلة وخير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر سبحانه وتعالى يحب الصحابة عليهم رضوان الله تعالى جميعا ولهذا الله عز وجل بين وعرض بهذا في قوله سبحانه وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه يعني ان الله يحبكم فلا -

00:13:18

محبة الله بازالة اسبابها بازالة اسبابها ولهذا يحبهم الله عز وجل جملة ويحبهم الله سبحانه ويعجبهم الله عز وجل اعيانا ويحبهم

الله سبحانه وتعالى اعيانا ولكتهم يتباينون في هذه في هذه المرتبة و - 00:13:39

ينبغي ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى حينما ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فضلا فضلوا بها. ذكر صفة ففظلوا بها. وهذه الصفة قر لهم من رسول الله - 00:13:59

الله عليه وسلم ولها يقول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه هي اصل التفضيل هي اصل التفضيل. الخل الذي يقع فيه اهل البدع في التنصير من - 00:14:19

الصحابة ونحو ذلك يقعون بسبب امرهم. الامر الاول انهم يقعون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب ما يقع ما يقع بينهم من خلاف ونزاع وخصوصة. وموضع تفضيلهم هو في امرهم فيما بينهم. ام فيه امرهم - 00:14:39 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي امره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها في امره مع رسول الله ما غيروا ولا بدلوا ما غيروا ولا بدلوا بل لما ارتد من العرب - 00:15:01

انتصروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جميرا وهموا لنصرة دين الله سبحانه وتعالى. ولها اهل البدع ينظرون الى اختلافهم فيما بينهم ينظرون الى اختلافهم فيما بينهم. واذا اختلف الصحابة فيما بينهم هل يعني ذلك اختلافا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا امر - 00:15:14

هذا امر اخر هذا امر اخر مع ان الله سبحانه وتعالى قد وصفهم في كتابه العظيم بالترحم رحمة بينهم يعني انهم يرحم بعضهم بعضهم بعضا وان وقع فيه من اختلاف وكذلك ايضا اه من نزاع فهم من اهل الاجتهاد - 00:15:34 اما الامر الثاني الذي يقعون فيه من بعض النصوص التي وردت في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من النفاق او من ذكر ما يحدث الصحابة ما يحدث اصحابه عليهم رضوان الله تعالى من بعده. ومن ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث من - 00:15:54

عمار بن ياسر انه قال قال لي حذيفة بن اليمان عليه رضوان الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحاب اثنى عشر منافقا ثمانية منهم يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل في سير الخياط - 00:16:14

وهذا ايضا كقوله عليه الصلوة والسلام الا لا يذادن اقوام عن حوضي يوم القيمة فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك. فنقول ان الحديث الاول ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:16:28 بذكر اه هنا قال في اصحاب اثنى عشر منافقا في اصحاب اثنى عشر منافقا ما قال من اصحاب اي اثنا عشر منافقا يعني انه دخلوا فيهم واظهروا واظهروا الاسلام واظهروا الاسلام وهذا كحال عبد الله بن ابي وذلك - 00:16:48 ايضا من جملة المنافقين لهذا المنافقون في ظاهر امرهم معذوبون من جملة من شارك الصحابة بالصحبة الا من استبان امره وذلك حال عبد الله بن ابي وغيره. ولها النبي - 00:17:08

الصلوة والسلام ما سمي المنافقين باعياهم الا لحذيفة ابن اليمان والصحابة عليهم رضوان الله تعالى ينظرون الى كما ينظرون الى بقائهم كما ينظرون الى بقائهم ويعرفون ذلك بامارات وعلامات اه مما دلت الادلة عليها - 00:17:26 اه وذلك من القبض اليه عند الانفاق وكذلك القلة من ذكر الله كذلك القيام الى الصلاة اه في حال الكسل كذلك لمز الجهاد والمجاهدين وعدم النفرة في سبيل الله او اعتراض سبيل النافلتين في سبيل الله والطعن فيهم وغير ذلك. من من امارات - 00:17:49

من امارات النفاق من امارات النفاق التي ذكرها الله عز وجل وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الاوصاف اف معلومة عند الصحابة عليهم رضوان الله فتكون شعبة من شعب النفاق واما من امارات. واما ما جاء عن النبي عليه - 00:18:09

والسلام في قوله الا ليدادون اقوام من امتى عن حوضي فاقول يا رب اصحابي اصحابي فالمراد بهذا من ارتد من الاسلام بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ولها الذين ارتدوا هل رجعوا جميعا الى الاسلام - 00:18:29 ما رجعوا جميعا للإسلام كانوا على طوائف. الطائفة الاولى قتلوا. قتلوا على ما كانوا اكانوا عليه. الطائفة الثانية لحقوا

بي لحقوا التفوا الى الى العجم سواء ان كان ذلك الى الروم او الى فارس او نحو ذلك. وطائفه رجعوا الى الاسلام. طائفه رجعوا الى دعوه الى الاسلام - 00:18:49

وطوائف كان اما كان من ذراريهم وكذلك ايضا من نسائهم من استرقوا وكذلك من دخل في هذا في هذا الحكم لهذا ما كانوا جمیعا في هذا في اه في العودة الى الاسلام فمنهم من كان معدودا في الصحابة في قبل وفاة النبي - 00:19:20
صلی الله علیه وسلم ولما وقعت الردة اخذوا حکما اخر. والنبي صلی الله علیه وسلم لا یعلم من الغیب الا ما اعلمه الله سبحانه وتعالی. ولهذا نقول ان النبي علیه الصلاة والسلام مات وهو علی امر وهو وهو یعلم من حال بعض - 00:19:40
كان معه علی امر وھؤلاء قد اجمع الصحابة علیهم رضوان الله تعالی اعلی علی جلاء امرهم وكذلك ايضا بیان حالهم وكذلك ايضا قتال في قتال عمر ابی بکر وعمر ابن الخطاب وما معهم من الصحابة المرتدين القصة في ذلك معروفة نعم وخير الامة بعد النبي صلی الله علیه - 00:20:00

وسلم ابو بكر وخيرهم بعد ابي بكر عمر وخيرهم بعد عمر عثمان. وقال قوم من اهل العلم واهل السنة وخيرهم بعد عثمان علي ووقف قوم على عثمان وهم خلفاء راشدون مهديون ثم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس - 00:20:20

وأيضاً في قوله وخير الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وخير بعد أبي بكر وعمر وخير بعد عمر وعثمان ابن عفان وذلك لما جاء في اه الدليل في - 00:20:40

في حديث عبد الله بن عمر عليه رضوان الله قال إن كنا نخير في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وجاء في بعض الروايات في خارج الصحيح قال - 00:20:50

ثم علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله. واهل السنة والصحابة عليهم رضوان الله تعالى يتفقون على فضل وللسنة والجماعة والصحابة عليهم رضوان والله تعالى يتفقون على فضل علي ابن ابي طالب بعد عثمان ابن عفان. وان فضل الصحابة فيما بينهم آى الخلفاء - 00:21:00

راشدين وفي فضلهم في ترتيب صحبتهم ترتيباً صحيحاً ولفظاً في فضل أبي بكر متوافرة اهـ منها ما جاء في السنة وكذلك أيضاً في عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى تواتر فضله في السنة وكذلك عثمان بن عفان - 00:21:20 رضوان الله عليه ابن أبي طالب فكان هؤلاء الخلفاء الراشدون الاربعة هم خير الصحابة. اثنان منهم بناتهم تحت النبي عليه الصلاة والسلام واثنان منهم بنات النبي تحتهم. فابو بكر وعمر بنتيهما تحت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:40

وبنتي النبي صلى الله عليه وسلم تحت عثمان وعلي ابن أبي طالب عليه رضوان الله فتزوج عثمان ابن عفان ابنتي رسول صلى الله عليه وسلم واحدة بعد اخرى وتزوج علي ابن أبي طالب عليه رضوان الله فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا من مناقب - 00:22:00

الخلفاء الراشدين فهو يخاطب الصحابة يرضوان الله عليهم رضوان الله عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذة ويدخا في هذا الخطاب ضمنا من جاء بعدهم من - 00:22:40

التابعين واتباعهم وأئمّة وكذلك امّة محمد فيما فيما بعد ذلك نعم لا يجوز لاحد ان يذكر شيئاً من مساوئهم ولا يطعن على احد منهم بعيّب ولا بنقص ولا وقيعة. فمن فعل ذلك فالواجب على السلطان تأدّيب - 00:23:00 -

لم يعني ما كان منها ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ما كان هديا مطروقا عند أئمة الإسلام. من الخلفاء الراشدين ومن أمراء الإسلام والخلفاء بعد الخلفاء الراشدين ممن جروا على هذا على هذا العمل من التأديب والزجر لمن اعتدى على رسول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن وقع في - 00:23:38

لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول انه على على احوال ثلاثة. الحالة الاولى ان على فرد بعينه ان يقع على فرد بعينه منهم. وهذا الفرض. نقول انه لا يخلو - 00:23:58

لا يخلو من حالين. الحالة الاولى ممن تواتر فظهله في الشرع تزكيته فإذا طعن فيما تواتر الدليل فيه فهو كافر ولو كان واحدا ولو كان 00:24:18 ولو كان واحدا وذلك الذي يطعن بعرض عائشة عليها رضوان الله تعالى فيتهمها بالفجور او يتهمها بالفاحشة او نحو ذلك يعد كافرا لأن الدليل قد تواتر بخلاف ذلك وهو مرتد بفعله ذلك يقتل يقتل ردة. يقتل ردة هو خلاف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في استتابته في استتابته معروف - 00:24:48

الحالة الثانية اذا كان الفرد منهم لم يتواتروا الدليل لم يتواتر امر فيه او بفظهله فيكون ذلك بدعة فيكون الواقع فيه فيه 00:25:08 بدعة وذلك كبعض احاد الصحابة عليهم رضوان الله -

تعالى من يقع فيه ويلمذه او نحو ذلك او يتكلم بصفة من صفاته لم يدل الدليل على نفيها تردد لم يدل الدليل على نفيها تواترا وذلك ان الاصل في الصحابة عليهم رضوان الله تعالى هو كمال كمال الفضل كمال الفضل لكن الدليل ما دل - 00:25:28 على افرادهم مثلا الكرم وما دل على جميع افرادهم مثلا بالرفق او نحو ذلك اذا وصف احد من الناس احدا من الصحابة عليهم رضوان الله بعينه ممن لم يدل الدليل متواترا بعينه على هذه الصفة - 00:25:48

فوصفه مثلا بالبخل او وصفه عدم الرفق او نحو ذلك من من الالفاظ من المدام فهذا بيعة فهذا بيعة. الثالثة من الاحوال في الواقع في اصحاب رسول لا صلى الله عليه وسلم ان يقع في طائفة منه ان يقع في طائفة في طائفة منه. الحالة الاولى ان يقع في فرض. يقول اذا وقع في - 00:26:08

طائفة منهم وليس من هؤلاء من ثبت النص تواترا فيه فجاء احد بنيه او جاء احد بمخالفته وذلك كالذى يتكلم مثلا على جماعة من الصحابة عليهم رضوان الله تعالى او فئة كأن يقول ابناء فلان من الصحابة او مثلا من شارك في في - 00:26:38 آآ في قضية كذا او في فعل كذا او نحو ذلك فهذا يتكلم على جماعة هذا يتكلم على جماعة بعينها. وهذه الجماعة نقول اذا لم يدل الدليل متواترا عليهم او على بعض افرادهم بفظهله او ببيان او ببيان خصلة من خصال - 00:27:08

اهل الخير فيهم على سبيل التعيين فلم يأتي الانسان ببني ما تواتر الدليل فيه فنقول حينئذ ان هذا يدخل في الابتداع يدخل هذا في الابتداع. واما اذا وقع فيهم مما لم يدل الدليل متواترا مما لم يدل الدليل متواترا - 00:27:28

فيه فهذا يدخل في البدعة ومن وقع في شيء متواترا فيه فقد وقع في الكفر وقع في الكفر. الثالثة الذي يقع فيهم جميعا الذي يقع فيهم جميعا او في اغلبهم واكثراهم. فهذا كفر بالاجماع وهذا كفر بالاجماع. الذي يقول الصحابة - 00:27:48

فيهم جبن او فيهم خوف او فيهم حقد او بخل او غير ذلك من خصال النم فظلا عن من يتكلم في الصحابة بالتفسيق والتظليل والتکفیر وغير ذلك فهذا كافر باجماع ائمة قد حکى الاجماع على ذلك جماعة من العلماء كالامام احمد واسحاق براہویہ - 00:28:08

ابن العربي وغيرهم من ائمة الاسلام على ان من وقع في الصحابة على سبيل الاجمال او على اكثراهم فقد وقع في الكفر. والسبب ذلك انه ما وقع فيهم او في اكثراهم الا لامر قد اشترکوا فيه فهم لا يشترکون بحسب ولا يشترکون - 00:28:39

بخلقة واحدة ولا بلون واحد ولا ببلدة واحدة وهم اوزاع منهم المكي و منهم المدنی و منهم قرشي و منهم من غير من غير قريش. وذلك من اسلم وجهينة وغير ذلك من قبائل وتميم وقبائل وقبائل العرب - 00:28:59

وما وقع فيهم الا لامر قد اشترکوا فيه وما اشترکوا في شيء الا بصحبة بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم فهو انما قصد هذا وان تستر بخلاف ذلك وان تستر بخلاف ذلك. نعم. ونعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها - 00:29:19
ونحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هنا ونعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ونحبهم نقول لا يختلف لسنة والجماعة على فضل العرب على فضل العرب وهذا محل اتفاق على ان العرب افضل من غيرهم وقد جاء في ذلك احاديث عن - 00:29:39

الله صلى الله عليه وسلم من ما جاء في حديث واثن بن ااسقى عند الامام مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من كانة ان الله اصطفى من ولد اسماعيل كانة ومن كانة اصطفى قريش وان الله اصطفى من قريش بنى هاشم وان الله اصطفى - 00:30:02

من بنى من بنى هاشم وقد جاء ذلك ايضا من حديث عبد الله ابن عمر وقد اخرجه الحاكم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال ان الله خلق الخلق. ان الله خلق الخلق واختار منهم العرب واختار من العرب قريش واختار من قريش - 00:30:22
بني هاشم واختارني من بنى هاشم فانا خيرة من خيرة فانا خيرة من خيرة فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو خير الخلق وسيد ولد ادم وبنو هاشم هما هم خير قريش وقريش هي خير اه خير اه قبائل اه كانة وكنانة هي خير - 00:30:42
العرب وهي من ولد اسماعيل عليه الصلوة والسلام. ويجمع العلماء على فضل العرب على غيرهم بالاجمال لا على التفصيل وان جنس العرب افضل من جنس غيرهم. واما التفصيل - 00:31:02

فالفضل في ذلك للتقوى. الفضل في ذلك للتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فالعبرة فالعبرة بالتقى وكلما كان الانسان اكثر ايمانا فهو افضل عند الله سبحانه وتعالى وبهذا يتفضل الناس فيما بينهم وبهذا يتفضل الناس فيما بينهم وان اختلفت قبائلهم - 00:31:19

فكثير الایمان وشديدة افضل عند الله من ضعيف الایمان ولو كان قرشيا او هاشميا وذلك لایمانه وكذلك كالاعجمي افضل من العرب وذلك لایمانه. اما على سبيل الاجمال فان العرب افضل من غيره. ولماذا قيل بسبب على سبيل - 00:31:39
اجمال لان النبي صلى الله عليه وسلم منهم وان الرسالة فيهم وان القرآن عربي وبلسان عربي وكذلك ايضا ان اكثر العرب او جل العرب مسلمون ان جل العرب مسلمون بخلاف غيرهم بخلاف - 00:31:59

غيرهم فان الاسلام فيهم يختلف عن العرب وفرة. ولهذا من فضائل قريش ان الله سبحانه وتعالى جعل الخلفاء الراشدين الاربعة من قريش وكذلك ايضا العشرة المبشرين بالجنة عليهم رضوان الله تعالى نقول ان فضائل العرب - 00:32:19
في هذا كثيرة وقد جاءت فيها الادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والعرب كما لا يخفى هي على انواع ثلاثة النوع الاول هي العرب البائدة ومنهم اه عاد وثمود وغيرهم وهؤلاء اه قد بادروا منهم من هلك بعثة الله - 00:32:39

وتعالى له كعاد وثمود ومنهم من اختلط بغيرهم من قبائل العرب والعرب العارية وهم ابناء ابناء يعرب ابن قحطان هنا يعرب ابن قحطان فهو اه هم اصل اصل العرب. والثالثة هم العرب المستعربة. وهم من ولد اسماعيل. وهم من ولد - 00:32:59
من ولد اسماعيل وانما سموا بالعرب المستعربة انهم ما كانوا عربا اقحاحا اصلا. وانما زاوجوا العرب فاخذوا العربية منهم فاسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام لم يكن عربا يتكلم العربية اصلا حتى تزوج من العرب العارية فاخذ - 00:33:19

اللسان منهم فبقي اللسان فيهم ومنهم كانة ومنهم كذلك ايضا قريش اليوم الى من الغرق من العرب المستعربة لا من العرب العارية. ونحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان وبغضهم نفاق. ولا - 00:33:39
اقول بقول الشعوبية اه نحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اه حب العرب ايمان وبغضهم نفاق الحديث قد اخرجه الحاكم في المستدرك وكذلك ايضا اه قد جاء عند العقيل ايضا في الضعفاء من حديث الهيثم ابن - 00:33:59

الجماز عن ثابت عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارى في الحاشية يقول هيثم بن حماد خطأ الهيثم ابن جماز الهيثم ابن جماز البصري - 00:34:23

وليس الهيثم بن حماد. وهذا الحديث آآ الحديث ضعيف ولا يثبت ويكتفي بذلك الاحاديث الاخرى التي جاءت في هذا في هذا الباب من حديث واتي بن الاصقع وكذلك ايضا من حديث عبدالله ابن عمر عليه رضوان الله. ولا نقول بقول الشعوبية واراضي الموالى الذين لا يحبون - [00:34:41](#)

العرب ولا يقرؤن لهم بفضل يقول ولا نقول بقول الشعوبية واراضي الموالى الذين لا يحبون العرب ولا يقرؤن لهم بفضل وذلك لما انتشر الاسلام انما كان ابتدائه العرب فجعلهم الله عز وجل سببا في في نشر في نشر الاسلام. وآآ - [00:35:01](#)

اه قاموا بامر الله سبحانه وتعالى فانتشر ودخل الناس افواجا في في دين الله سواء كانوا ذلك كان ذلك من فارس والروم او غيرهم من وغيرهم من العجب او غيرهم من من العجم دخلوا في دين الله سبحانه وتعالى فلما دخلوا وقع في انفسهم من فضله او تفاضل العرب او نحوه - [00:35:21](#)

ولذلك فتكلموا على على عدم فضل جنس العرب على غيرهم حتى بلغ ببعظهم انه يقول ان فضل العجم ان العجم افضل من العرب ان جنس العجم افضل من العرب فسموا شعوبية الذين يعظمون الشعوب الاخرى على العرب. وهذه الطائفة ظهرت في اه آآ في زمن بنى امية في زمن بنى بنى امية وانتشرت وقويت شوكتها في دولة بنى العباس الدعوة اليها والتأصيل لها والتدليل في ذلك ايضا من عموم الادلة من كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان من يقول بفضل - [00:36:01](#)

جنس العجم على جنس العرب انه مبتدع او من قال بعدم فضل العرب على غيره من هو مبتدع لماذا؟ يكفي في هذا ان في هذا تنتيضا الاسلام العربي الذي هو لسان الذي به نطق القرآن وكذلك ايضا - [00:36:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو خير وصفوة العرب وانما فضل العرب لاجل هذا فما فضل العرب لاجل ذاتها كارهة بقعتها وارضاها واوطانها او نحو ذلك وانما فضل لاسباب شرعية. انما فضل لاسباب لاسباب شرعية. ومن هذه - [00:36:40](#)

اسباب او من اعظمها هذا الكتاب اه العظيم الذي حفظه الله سبحانه وتعالى وجعله بلسان عربي مبين وان الله عز وجل اختار لهذه الرسالة النبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو امام وهو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا نقول بقول - [00:37:00](#)

واراضي الموالى الذين لا يحبون العرب ولا يقرؤن لهم بفضل فان قولهم بدعة وخلاف. ومن حرم المكاسب والتجارات وطلب المال وطلب المال من وجوهها ومن حرم المكاسب والتجارات وطلب المال من وجوهها فقد جهل واططا وخالف. بل المكاسب من وجوهها حلال - [00:37:20](#)

قد احله الله ورسوله والعلماء من الامة. فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله. هنا في تفضيل العرب في تفضيل العرب ليس المراد بذلك هي القبائل وانما المراد بذلك من تكلم باللسان العربي - [00:37:40](#)

واقام في بلدان العرب وسكنها فيسمى عربي فيسمى عربي ولهذا يذكر العلماء عليهم رحمة الله في من ينطبق عليه الفضل للعربية الذي يتكلم بلسان اللي يتكلم بلسان عربي - [00:38:02](#)

وان يكون في بلدي وان يكون في بلد العرب والاسلام لا في بلد لا في بلد الكفر ولهذا الذي يتكلم بغير اللسان العربي ولو كان نسبة عربي لا يدخل في الفضل. لانه انما فضل لاجل لسانه - [00:38:20](#)

لاسباب ومنها لاجل لسانه ترك اللسان العربي الى العجمة ترك اللسان العربي الى الى العجمة. ومن كان اصله اعجميا ثم سكن في بلدان العرب وتكلم العربية كما يتكلمون ودخل الاسلام. ودخل - [00:38:40](#)

الاسلام فيدخل في هذا في هذا الباب ولهذا العرب المستعربة ما كانت تتكلم العربية اصلا ما كانت تتكلم العربية اصل ولهذا اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام انما تزوج من من ذرية يعرب بن قحطان ويعرب بن قحطان هو اصل العرب وما كان يتكلم - [00:39:00](#)

وعلى قول انه تزوج من العرب البايندة على قول انه تزوج من العرب البايندة ثم اخذ العربية اخذ العربية منهم اخذ العربية اه منهم وبقي هذا اه هذا الامر ثم اصروا عربا بعد ذلك مستعربا و منهم خير العرب وهم قريش ومنهم خير العرب - [00:39:20](#)

وهم قريش ولا يدخل في هذا العرب الذي ترك العربية واقام في بلدان الكفر واقام في بلدان فانه لا فضل له في هذا في هذا الباب. نعم. ومن حرم المكاسب والتجارات وطلب المال من وجوهها فقد جهل واططا وخالف - [00:39:40](#)

بل المكاسب من وجوهها حلال قد احله الله ورسوله والعلماء من الامة. فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله ويبتغى من بفضل ربه فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بالكسب وحث عليه - 00:40:00 قال افضل ما اكل الرجل من كسب يده. وهذا يظهر من قول الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم استوى الى السماء خلق لكم يعني ملككم ذلك فانتفعوا منه. ومنه قول الله عز وجل وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. اي امر الله عز وجل بان يأكلوا - 00:40:20

ويأخذ بأسباب الوصول الى التنعم في ذلك بالأكل والشراب. وقد جاء في حديث عبد الله ابن عمر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا والبس وتصدق من غير سرف ولا مخيلة. والنبي عليه الصلاة والسلام ترك نهى واجر عن عدم التكسب كما في قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم كما - 00:40:40

فبالرجل اثما ان يضيع من يملك قوته. وذلك في اه من يترك ذرية اولاده. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في من نفر الى مجاهدا فسأله عليه الصلاة والسلام اه عما ترك ليه فقال لم ادع لهم شيئا فقال النبي عليه الصلاة والسلام كفى بالرجل اثما ان يضيع - 00:41:00

من يملك من يملك قوته وهذا دليل على تأكيد كفاية الانسان لنفسه وكفايته لاهلها ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال للرجل الذي يتكسب الذي يتكسب اه لنفسه واهلها. وسأل الرجل الذي يتحدث في المسجد فقال من ينفق عليك؟ قال - 00:41:20 قيل قال اخوك خير منك وفي هذا اشارة الى فضل المتكسب القائم على نفسه وعياله وفي ذلك اجر وكذلك ايضا في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء اه في صحيح الامام مسلم لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن الرجل ينفق على - 00:41:40

اه عيالى او يأتي اهله في ذلك اجر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. في قول النبي عليه الصلاة والسلام قال حتى اللقمة يضعها الرجل في فم فم امرأته - 00:42:00

يعني انه يؤتى اجر حتى في نفقته على على ذريته وابو اداته اه احتسابه في ذلك يعظم الاجر له عند الله. نعم. وكل احد احق بما له الذي ورثه او استفاده او اصابه او اكتسبه. الله سبحانه وتعالى احل البيع بجميع ولهذا يقول الله عز - 00:42:10 وجل واحل الله البيع وحرم الربا فكان الانبياء جميعا اصحاب حرف منهم الحداد ومنهم النجار ومنهم الصوائق ومنهم التاجر الذي يضارب كحال النبي صلى الله عليه وسلم في متاجرة بمال خديجة ومنهم من يرعى الغنم وهذا في غالبيتهم او كجلهم او كلهم - 00:42:30

ومنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا نوع من من التكسب وهذا نوع من التكسب وسد الحاجة والكافية. نعم وكل احدنا حق ايمانه الذي ورثه او استفاده او اصابه او اكتسبه لا كما يقول المتكلمون المخالفون. والدين انما هو كتاب الله - 00:42:50 اثار وسنن وروايات صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة وهذا رد ايضا على بعض الافكار المعاصرة من الشيوعية وغيرهم وذلك انه الذين يقولون ان الانسان ليس له الا ما يكفيه وان تكسب فانه لغيره وان تكسب فانه لغيره فله داره ومركته وله وله - 00:43:10 او طعامه وشرابه وما زاد عن ذلك فانه حق مشاع للناس. بل هو للانسان ولا يستكثر. لو الانسان ولو استكثر وهو كسب يده ولو ملأ الارض ابلا او بقرا او غنما او ملأها ذهبا او فضة ما دام بكسب يده فهو حق له. من يقول انه ليس - 00:43:30 من حقه الا ما يكفيه ما يكفيه نقول هذا هذا كلام كلام باطل ولا يقول به الا اهل الضلال ومن اواخر هذه الافكار في هذا الباب هي فكر الشيوعي آآ الذين يجعلون المال مشاع الفكر الشيوعي يجعلون المال مشاع للناس - 00:43:50

نعم. والدين انما هو كتاب الله واثار وسنن وروايات صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة المشهورة يرويها الثقة الاول المعروفة عن الثاني الثقة المعروفة. وسيد الثقات في هذه الامة هو محمد عليه الصلاة والسلام. هو امامهم وهو - 00:44:10 وهو المخاطب في قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. كذلك في قول الله عز وجل وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وفي قول الله عز وجل وما على الرسول الا البلاغ. فرسول الله صلى الله عليه وسلم امر امته بان يبلغوا عن -

عنـهـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ الصـحـيـحـ بـلـغـوـاـ عـنـيـ وـلـوـ اـيـةـ وـقـدـ جـاءـ عـنـدـ الـخـطـيـبـ الـبـغـدـادـيـ فـيـ كـتـابـهـ الـكـفـاـيـةـ مـنـ حـدـيـثـ حـسـانـ اـبـنـ اـنـهـ قـالـ اـنـ اللـهـ عـزـ اـنـ اـنـ جـبـرـيـلـ نـزـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـسـنـةـ كـمـاـ نـزـلـ عـلـىـهـ بـالـقـرـآنـ يـعـنـيـ ثـمـ اـخـذـهـ -

00:44:50

اـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـهـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ اـحـمـدـ اـبـنـ زـيـدـ اـبـنـ هـارـوـنـ قـالـ اـنـمـاـ هـيـ يـعـنـيـ هـذـهـ الشـرـيـعـةـ وـهـذـاـ دـيـنـ اـنـمـاـ هـوـ صـالـحـ عـنـ صـالـحـ وـصـالـحـ عـنـ تـابـعـ وـتـابـعـ عـنـ صـاحـبـ وـصـاحـبـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ وـرـسـوـلـ اللـهـ عـنـ جـبـرـيـلـ وـجـبـرـيـلـ عـنـ اللـهـ وـجـبـرـيـلـ عـنـ اللـهـ فـهـذـهـ هـيـ -

00:45:10

اـسـانـيدـ دـيـنـ اـسـانـيدـ دـيـنـ اـنـمـاـ هـيـ بـنـقـلـ الثـقـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ يـصـدـقـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ حـتـىـ يـنـتـهـيـ ذـلـكـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ اـصـحـابـ النـبـيـ اوـ اـتـابـعـينـ اوـ تـابـعـ التـابـعـينـ اوـ مـنـ بـعـدـهـمـ مـنـ الـائـمـةـ الـمـعـرـوـفـينـ الـمـقـتـدـيـ بـهـمـ -

00:45:30

مـتـمـسـكـيـنـ بـالـسـنـةـ وـالـمـتـعـلـقـيـنـ بـالـاـثـرـ الـذـيـنـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ بـبـدـعـةـ وـلـاـ يـطـعـنـ عـلـيـهـمـ بـكـذـبـ وـلـاـ يـرـمـوـنـ بـخـلـافـ وـلـيـسـوـ اـصـحـابـ قـيـاسـ وـلـاـ رـأـيـ هـنـاـ انـ الصـحـابـةـ عـلـيـهـمـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـىـ جـمـيـعـاـ عـدـوـلـ وـثـيـقـاتـ -

00:45:50

قـدـ يـرـدـ عـلـيـهـمـ مـاـ يـرـدـ عـلـىـ الـبـشـرـ مـنـ الـخـطـأـ وـالـوـهـمـ لـكـنـ لـاـ يـوـصـفـوـنـ بـالـكـذـبـ وـمـنـ وـصـفـهـمـ بـالـكـذـبـ اوـ وـصـفـهـمـ بـتـعـمـدـهـ وـلـوـ وـاحـدـاـ مـنـهـمـ فـهـوـ مـبـتـدـعـ ضـالـ وـنـقـلـهـمـ لـلـاـخـيـارـ مـحـلـ قـبـولـ وـتـسـلـيمـ -

00:46:11

وـلـاـ يـجـرـحـ بـرـوـاـيـةـ الـوـاـحـدـ مـنـهـمـ وـلـوـ اـنـفـرـدـ بـقـوـلـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ اـذـاـ خـالـفـهـ خـالـفـهـ مـثـلـهـ اوـ اـكـثـرـ مـنـهـ مـنـ الصـاحـبـةـ.ـ فـلـعـلـهـ سـمـعـ -

00:46:38

مـاـ لـمـ يـسـمـعـوـاـ فـيـجـمـعـ بـيـنـ هـذـهـ الـاقـوـالـ اوـ يـكـوـنـ ثـمـةـ نـاسـخـ وـمـنـسـوـخـ اوـ يـكـوـنـ فـيـ ذـلـكـ مـاـ يـطـرـأـ عـلـيـهـمـ مـنـ اـمـرـ الـبـشـرـ وـذـلـكـ مـنـ النـسـيـانـ اوـ السـهـوـ اوـ -

00:46:57

غـلـطـ فـيـ ذـلـكـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ زـوـاجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ مـيـمـونـةـ هـلـ تـزـوـجـهـ حـلـالـ اوـ تـزـوـجـهـاـ وـهـذـهـ مـسـأـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـعـرـوـفـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـاـ يـنـقـلـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـحـلـ الـخـلـافـ فـيـهـ الـىـ -

00:47:15

اـمـاـ التـقـدـمـ وـالـتـأـخـرـ اوـ كـانـ ذـلـكـ الـجـمـعـ يـجـمـعـ بـيـنـ حـالـيـنـ لـيـسـ مـخـلـفـتـيـنـ فـيـجـعـلـ الـاـمـرـ مـنـ وـجـهـ وـخـاـصـ اـهـ مـنـ وـجـهـ اوـ يـكـوـنـ ذـلـكـ فـيـ اـبـوـابـ ضـيـقـةـ مـنـ اـمـوـرـ السـهـوـ وـالـنـسـيـانـ مـاـ يـطـرـأـ مـاـ يـطـرـأـ عـلـىـ الـبـشـرـ -

00:47:34

وـقـوـلـ هـنـاـ وـالـمـتـعـلـقـيـنـ بـالـاـثـرـ الـذـيـنـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ الـبـدـعـةـ وـلـاـ يـطـعـنـ عـلـيـهـمـ بـكـذـبـ وـلـاـ يـرـمـوـنـ بـخـلـافـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ فـيـ السـلـفـ الـصـالـحـ انـهـمـ لـاـ يـعـمـدـوـنـ الـخـلـافـ وـالـخـرـوـجـ عـنـ مـنـهـجـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـنـمـاـ يـتـحـرـوـنـ الـمـوـافـقـةـ -

00:47:54

وـاـصـابـةـ الـدـلـيـلـ وـعـدـمـ مـخـالـفـتـهـ قـدـرـ وـسـعـهـ وـاـمـكـانـهـمـ.ـ وـرـبـمـاـ يـخـالـفـونـ الـاجـتـهـادـ اوـ نـظـرـ اوـ بـنـاءـ عـلـىـ اـصـلـ اـذـ لـمـ يـبـلـغـهـمـ الدـلـيـلـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ اـسـبـابـ وـاعـذـارـ مـخـالـفـةـ الـدـلـيـلـ مـاـ يـتـكـلـمـ عـلـىـ الـعـلـمـاءـ -

00:48:18

فـيـ مـوـاضـعـهـ.ـ وـالـصـحـابـةـ عـلـيـهـمـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـىـ اـذـ لـمـ يـعـرـفـوـاـ بـالـكـذـبـ فـكـذـلـكـ اـيـضـاـ هـوـ الـاـصـلـ فـيـ التـابـعـيـنـ وـانـ

00:48:38

وـجـدـ فـيـهـمـ مـنـ الـوـهـمـ وـالـغـلـطـ وـانـ وـجـدـ فـيـهـمـ مـنـ الـوـهـمـ وـالـغـلـطـ وـالـنـسـيـانـ مـاـ يـطـرـأـ عـلـىـ

00:48:58

وـهـمـ فـيـ ذـلـكـ مـتـبـاـيـنـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ مـنـ جـهـةـ الـضـبـطـ وـنـحـوـ ذـلـكـ اـلـاـ انـ الـاـصـلـ فـيـهـمـ اـنـهـمـ لـاـ يـتـعـمـدـوـنـ الـكـذـبـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـهـمـ اـنـهـمـ لـاـ يـتـعـمـدـوـنـ الـكـذـبـ وـانـ وـجـدـ مـنـ يـتـعـمـدـ الـكـذـبـ مـنـ طـبـقـةـ التـابـعـيـنـ فـاـنـهـ لـيـسـ -

00:48:58

لـيـسـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ وـلـهـذـاـ لـاـ يـعـرـفـ بـالـتـابـعـيـنـ فـيـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ كـذـابـ.ـ وـاـنـمـاـ يـوـجـدـ فـيـ هـذـاـ مـنـ

00:49:18

يـنـدـرـجـ فـيـ هـذـهـ الـطـبـقـةـ فـيـ غـيـرـ الـحـجـازـ فـيـ غـيـرـ الـحـجـازـ.ـ بـلـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـ التـابـعـيـنـ -

00:49:38

مـنـ اـهـلـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ مـنـ اـهـلـهاـ غـيـرـ الـوـارـدـيـنـ الـيـهـاـ مـنـ وـصـفـ بـبـدـعـةـ.ـ مـنـ وـصـفـ بـبـدـعـةـ وـاـنـمـاـ وـرـدـتـ الـيـهـمـ مـنـ غـيـرـهـمـ.ـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ نـقـاءـ اـهـلـ ذـلـكـ -

الـجـيلـ وـصـبـاـحـهـ وـيـكـفـيـ ذـلـكـ مـاـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ وـكـذـلـكـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ وـغـيـرـهـ اـنـ

00:49:58

الذين يلونهم نعم وليسوا اصحاب قياس ولا رأي لان القياس في الدين باطل والرأي كذلك وافضل منه. واصحابه هنا في قوله ليسوا باصحاب رأي ولا قياس. الرأي في ذلك ان يأخذ الانسان بما يراه من غير دليل. والقياس هو نوع - 00:50:08

من انواع الرأي والرأي في ذلك اعم. والرأي في ذلك في ذلك اعم. وهنا في قوله لان القياس في الدين باطل والرأي كذلك لعل المصنف رحمة الله في اطلاقه هذا اراد من ذلك القياس الذي يخالف الدليل القياس الذي يخالف - 00:50:28

الدليل واما فاصل القياس قد دل عليه كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك في قول الله جل وعلا فاعتبروا يا اولي الابصار والمراد بالاعتبار ان يكون لدى الانسان اصل او فرع يلحق الفرع باصله لعلة جامعة بينهما لعلة جامعة - 00:50:48

بينهما ولا يسار الى القياس الا اذا عدم الدليل. اذا عدم الدليل الصحيح الصريح. فانه يصار الى القياس والقياس ذلك مرتب منه قياس الاولى ومنه قياس التسوية قياس الشبه ويضعف كل ما كلما زاد الفرق بين الفرع واصله كلما زاد الفرق بين - 00:51:08

الفرعي وبين اصله وانما ذم السلف القياس لاعتبارات منها ان القياس به توسيع اهل البدع في مخالفة الادلة ومنها انه انهم يقدمون العقل واستحسانه على الدليل ومنها ان ان القياس هو اول دليل عصي بسببه الخالق سبحانه وتعالى - 00:51:35

اول دليل استدل به على الخالق في مخالفة امره هو دليل ابليس ولهذا امر الله عز وجل امر الله عز وجل ابليس ان يسجد لادم مع الملائكة امتنع من ذلك بالقياس قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقه من طين - 00:52:07

رجع الى عصر الخلقة قال فالنار خير من الطين فالاولى ان يسجد لي لا ان اسجد له وهذا يتضمن مع كونه يتضمن الكبر فانه يتضمن القياس كذلك. يتضمن القياس. وان كان اصل القياس هو - 00:52:30

اصل القياس في مخالفة الدليل هو الكبر. وانما اتخد الدليل هنا ليمرر كبره عليه وهنا في امر الله عز وجل للمفضول للفاظ ان يسجد للمفضول باي حال على التسليم فضل او التفاضل بين النار والتراب هل يعني من ذلك ان يخالف الانسان امر الله - 00:52:48

ولهذا امر الله عز وجل بالسجود بسجود الانسان جهة الكعبة والكعبة حجارة مكعبه حجارة وايهما افضل؟ الانسان ام الحجارة الانسان وامر بتقبيل الحجر الاسود كما يقول عمر بن الخطاب كان يقبله ويقول والله اني لاعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع - 00:53:18

وانظروا الامثال للعبودية قال ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك يعني غاية الامثال في هذا لله سبحانه وتعالى. ولهذا ذم السلف عليهم رحمة الله تعالى ابواب القياس لانها ابواب - 00:53:44

للهوى والاهل للخروج من السنة الى البدعة. الخروج من السنة الى البدعة كما خرج من امر الله ابليس الى الهوى. فكانت مخرجا له من من مخالفة امر الله سبحانه وتعالى. ولم يكن ذلك حجة - 00:54:01

له منجية لانها هوى محض في مقاومة ومقابلة دليل صحيح صريح يراه امام عينيه. نعم. واصحاب الرأي في الدين مبتدعة جهله ضلال. الا ان يكون في ذلك اثر عن سلف من الائمة الثقاف فالاخذ بالاثر اولى. ومن - 00:54:21

في قوله يقول الا اذا كان في ذلك اثر في الاثر اخذ بالاثر اولى وهنا كان المصنف رحمة الله يميل الى تقديم الاثر عن السلف من الصحابة او التابعين على القياس والرأي. نقول وهذا قول وجيه وهو صحيح. ان الدليل اذا جاء عن الصحابة عليهم رضوان الله ولم يرد فيه خبر مرفوع - 00:54:41

فهو اولى من القياس بشرط الا يكون هذا الصحابي خالقه صحابي اخر. فان الخلاف في ذلك سعة وكذلك ايضا عن التابعين اذا روى التابعي عن الصحابي اذا روى التابعي قوله او روى عن التابعي قوله من - 00:55:01

اقوال نقول حينئذ ان القول عن التابع اذا لم يخالفوا احد ولم يرد عن الصحابي بذلك شيء فان القول بقول التابع اولى من القياس اولى من القياس وهكذا كذلك ايضا في اتباع التابعين وهكذا - 00:55:21

ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلد دينه احدا فهذا قول فاسق مبتدع عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولدينه ولكتابه ولسنة نبيه عليه السلام. انما يريده بذلك ابطال الاثر وتعطيل العلم واطفاء السنة - 00:55:41

والتفرد بالرأي والكلام والبدعة والخلاف. وهنا من قوله وقال ومن زعم انه لا يرى التقليد. هذا التقليد نقول ان التقليد في ذلك له احوال وله انواع وله صور والتقليد منه ما هو مذموم ومنه ما هو محمود - 00:56:01

وانما توسع الانتمة عليهم رحمة الله تعالى في ذمه فيما تأخر لان الناس تشعروا واكثروا من من تقليد الشيوخ وتقليد المدارس والتيارات والمذاهب والاحزاب وغير ذلك. فاخذوا يقلدوا بعضهم بعضاً للخروج عن السنة. وانما - 00:56:20

اتكلم الانتمة عليهم رحمة الله عن التقليد فيما يتقدم لانه كان اهل الرأي يذمونه. فيقول لا تقلد الصحابة ولا تقلد التابعين فيميرون الى الاخذ بالرأي فكانوا يقدمون الرأي على قول اهل الاثر من الصحابة - 00:56:40

والتابعين ولهذا ذمهم المصنف رحمة الله لانه يقصد مدرسة الرأي. الذين يقولون في الصحابة هم رجال ونحن رجال والنبي صلى الله عليه وسلم بين الفرق بين هاتين المدرستين. مدرسة الذي يقلد خير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الصحابة؟ كما جاء في - 00:57:00

ابن سارية قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين ما دين من بعدي. اذا الاخذ بسنة الخلفاء الراشدين التي لم يرد فيها دليل مرفوض هذا تقليد وليس بتقليد؟ تقليد. ولكنه تقليد لما حث النبي على تقليد فهو تقليد محمود - 00:57:23

ويأتي بعد ذلك منزلة تقليد الصحابة عليهم رضوان الله تعالى فيما لم يرد فيه دليل بتقليد احادهم او تقليد جماعاتهم او نحو ذلك فيما لم يرد فيه قول الخلفاء الراشدين الاربعة فيقال حينئذ بي ان هذا من الامر - 00:57:43

محمودة ان هذا من الامر المحمودة اه التي دل الدليل عليها كما في حديث ابي موسى الاشعري ابي الذي تقدم في الصحيح قال النبي عليه الصلاة السلام اصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي اتى امتي ما يوعدون اشاره الى فظاظهم - 00:58:01

كذلك ايضاً علو منزلتهم وقد كان السلف عليهم رحمة الله من التابعين يهتمون باقوال الصحابة كسعيد ابن مسيب وسليمان ابن يسار وكذلك خارج ابن زيد وعامر بن شراحيل الشعبي وغيرهم من فقهاء التابعين ومن جاء بعدهم كذلك يعظم التابعون وهو الناس في ذلك مدارس - 00:58:21

نعم ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلد دينه احداً فهذا قول فاسق مبتدع عدو لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولكتابه ولسنة نبيه عليه السلام وما من طائفة خرجت من هذا الباب وهو الاهتمام باقوال الصحابة والعنابة بذلك - 00:58:41

الا وقعت في البدعة والبعد عن الدين وتفسير النص بالهوى وتفسير النص بالهوى لان اعلم الناس بلغة القرآن بعد النبي عليه الصلاة والسلام هم الصحابة. اقوم الناس لساناً واطهرهم قلوباً وهم اعرف الناس بمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:01

ولهذا يقتفي الانسان اثره. الصحابة عليهم رضوان الله يحملون مشعل الهدایة الذي كان مع النبي عليه الصلاة والسلام والانسان اذا لم يرى ذلك المشعل ولم يتضح له فعليه ان يسير خلف من - 00:59:21

خلف من يحمل ذلك المشعل لان النور امامه ما كل احد يبصر النور لكن اذا رأيت الذي يحمل النور فعليك ان تسير الى خطاه واذا قيل لك هذه اثار - 00:59:39

فلان وانت لا ترى الطريق فعليك ان تلتمس اثار فلان. لانك تعلم انه ما صار الا ومعه نور يهديه. الا ومعه نور يهديه ايا ديه فالاقتداء باثر الصحابة عليهم رضوان الله هو الهدایة والنجاة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. انما يريد بذلك ابطال الاثر وتعطيل - 00:59:52

العلم واطفاء السنة والتفرد بالرأي والكلام والبدعة والخلاف. فعلى قائل هذا القول لعنة الله والملائكة والناس اجمعين هذا من اثبت قول المبتدعة واقربها الى الصلاة والرد. بل هو ضلاله انما يذكر المصنف رحمة الله ما يستحضر من اهل البدع - 01:00:12

ضلال الذين يخالفون الدليل ويختلفون اقوال الصحابة بقوله نحن رجال وهم رجال. فيأتون بقول من البدعة والتأويل وغير ذلك. ولهذا انما قالوا لبعض البدع بقولهم ان القرآن مخلوق. قالوا ما قال الصحابة انه ليس بمخلوق. فاخذوا يحيدون بذلك وترك ما جاء - 01:00:32

من ادلة صريحة في هذا في القرآن فاخذوا يتأولونه ويحرفونه عن عن مراده. نعم. زعم انه لا يرى التقليد وقد قلد دينه حنيفة وبشرا من رئيسي واصحابه المرئيسي. وبا حنيفة وبشر المرئيسي واصحابه. فاي عدو لدين الله اعدى - 01:00:52

من يريد ان يطفئ السنن ويبطل الاثار والروايات ويزعم انه لا يرى التقليد وقد قلد دينه من قد سُمِّيَتُ لك وهم ائمة

الضلال ورؤوس البدع وقادة المخالفين. وهذه المدرسة التي اشار اليها المصنف رحمه الله ما ينبع بمدرسة الرأي في الكوفة -

01:01:12

ظرب لها مثلاً بابي حنيفة رحمه الله وضرب لي المدرسة في ابواب الرأي في ابواب الاعتقاد. واكثر خطأ اهل الرأي في مدرسة الكوفة ان كما هو في في الفروع انما هو في الفروع ولهذا فرق بين بين الامام ابي حنيفة رحمه الله وبين مدرسة بشر المربيسي. بشر المربيسي ظللاته في ابواب الرأي في - 01:01:32

العقائد وما ينبع بمدرسة اهل الرأي في ابواب آآ الفقه انما هو في مسائل لفرعيات الدين وفرق بين هاتين ما ينبع بهاتين المدرستين هي مدرسة الرأي والقياس في ابواب العقائد وفي ابواب وفي ابواب الفروع. انما غالب على مدرسة ابي حنيفة رحمه الله - 01:01:52

الرأي والقياس في ابواب الفروع فكانت اهون من المدارس الاخرى التي دخلت في ابواب الرأي والقياس في ابواب في ابواب العقائد فدخلوا في امور القياس فعطلوا او شبهوا ومثلوا او كيفوا وغير ذلك مما ينبع بمسائل العقائد في ابواب الصفات او كان -

01:02:12

ذلك من من امور الضلال والبدعة في ابواب مسائل الربوبية وغير ذلك وذلك بالتوسل بالاولياء بهم والتعلق بالاقطاب والاوتد وغير ذلك من المسائل المعلومة التي ظهرت في هذا البدع بسبب ادخال - 01:02:32

بالرأي بسبب ادخال الرأي كبدعة القدر. ومن قال بها من معبد الجنبي ومن جاء بعده في هذه المدرسة. وكذلك بدعة الجبرية وكذلك ايضا والمعطلة وغير ذلك هذا بسبب ادخالهم الرأي في مسائل العقائد في مسائل العقائد وانما شدد الائمة عليهم رحمة الله - 01:02:52

على مدرسة الرأي في الاثر في الكوفة لاسباب اولها انها زاحمت الدليل قل عند اهل الرأي في الكوفة العناية بالادلة العناية بالادلة ولهذا كان الائمة عليهم رحمة الله - 01:03:12

يعتنون بالدليل وينقلونه ويرتلونه ويترتلونه اليه. اما مدرسة الرأي مدرسة الكوفية الذين اهتموا بالرأي والقياس رأوا ان الرأي والقياس يؤديهم الى الترجيح في المسائل من غير توسيع في دليل. ولهذا - 01:03:32

الادلة الادلة لديهم وما يننظر في كتب المتقدمين من الحنفية ونحو ذلك يجد الاعواز في ابواب الدليل وانما هي اثار ينقل بعضه عن بعض اثار ينقل بعضهم عن بعض. ولهذا تجد ان اكثراً من المنشئات في هذا اه في - 01:03:52

مدرسة ابي حنيفة رحمه الله من ينقله عنه ابو يوسف او محمد بن الحسن ينقلونه عن ابي حنيفة انما هي اثار موقوفة اما تنتهي الى اصحاب عبد الله بن مسعود - 01:04:12

والاسود وابي الاحوص او مثلاً عن ابراهيم النخعي او عن حماد بن ابي سليمان. فامتداد المدرسة في هذا هو توسيع من كان بعد عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله تعالى بقياس اقواله واراءه وتوسيعهم في هذا الامر. ولهذا اصل مدرسة الكوفة - 01:04:22

ترجع الى اثنين من الصحابة عليهم رضوان الله. ولكن الصحابة مرجعهم في ذلك الى الى الاثر والدليل الى الاثر والدليل وهم على ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود هم علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ومدرسة عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله هي التي - 01:04:42

امتدت الى ابي حنيفة فكثر النقل عن اصحاب آآ عبد الله بن مسعود مما لم يكن لهم اثر في ذلك. فاصحاب عبد الله بن مسعود ومنهم علامة ومنهم الاسود وابي الاحوص وغير هؤلاء عمدة اصحاب - 01:05:02

هؤلاء ابراهيم النخعي. وعمدة اصحاب ابراهيم النخعي حماد بن ابي سليمان. وعمدة اصحاب حماد بن ابي سليمان ابو حنيفة رحمه الله وعمدة اصحاب ابو حنيفة محمد بن حسن وابو يوسف محمد بن حسن وابو يوسف وان كان له اصحاب اخر لكن هؤلاء هم هم العمدة ولهذا من اراد ان ينظر مثلاً في كتاب الاثار - 01:05:22

محمد بن حسن ولابي يوسف يجد ان الاحاديث المرفوعة قليلة جدا. وان غاية ائمة موقوفات على ابراهيم النخعي او من قول حماد ابن سليمان او كان ذلك مما يروى عن اصحاب عبد الله بن مسعود او ما يروى عن عبد الله ابن مسعود فتوسعوا في هذا لما قل لديهم

في ابواب الرأي والقياس. وان كان وقع لديهم في هذا ما يتعلق ببعض مسائل الایمان كما تقدم الاشارة معنا في مسألة الارجاع في مسألة الارجاع في مسألة الایمان واخراج العمل من مسمى الایمان او ادخاله بالاليمان وعدم اثره وعدم اثره في نقصان الایمان [فيقولون ان الایمان يزيد - 01:06:11](#)

او يزيد ولكنه لا ينقص على اقوال تقدم الاشارة اليها. نعم. ويزعم انه لا يرى التقليد وقد قلد دينه من قد سميت لك وهم ائمة الضلال [ورؤوس البدع وقادة المخالفين. فعلى قائل هذا القول غضب الله. فهذه الاقاویل التي وصفت مذاهب اهل - 01:06:31](#)

السنة والجماعة والاثر واصحاب الروايات وحملة العلم الذين ادركتنهم واخذنا عنهم الحديث وتعلمنا منهم السنن وكانوا ائمة معروفيين [ثقة اهل صدق وامانة يقتدى بهم ويؤخذ عنهم ولم يكونوا اصحاب بدع ولا خلاف ولا تخلط وهو قول - 01:06:51](#)

ائمهتهم وعلمائهم الذين كانوا قبلهم فتمسكوا بذلك رحمة الله وتعلموه وعلموه وبالله التوفيق لاصحاب البدع نبذ والاقاب واسماء لا [تشبه اسماء الصالحين ولا الائمة والنبي صلى الله عليه وسلم قد امر بالاعتصام والاستمساك - 01:07:11](#)

حبل الله عز وجل وسنة النبي عليه الصلاة والسلام ويكتفي في هذا ان الله سبحانه وتعالى امر بذلك في قوله في كتابه في قوله [جل وعلا واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا - 01:07:31](#)

والله سبحانه وتعالى امر باخذ الحق بقوه خذ الكتاب بقوه وفي قوله عليه الصلاة والسلام تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ [اشارة الى وجود منازعة اشارة الى وجود الى وجود منازعة فاذا نزعك احد في شيء معك - 01:07:41](#)

انك تمسك بي بقوه ومن ينزع الانسان البدعة اهل البدع والاهواء كذلك ايضا الفساق وكذلك ايضا اعداء الدين من اليهود والنصارى [وغيرهم من المنافقين هو النفس وغير ذلك من من خصوم الانسان واعدائه. نعم. ولاصحاب البدع نبذ - 01:08:01](#)

القاب واسماء لا تشبه اسماء الصالحين ولا الائمة ولا العلماء من امة محمد صلى الله عليه وسلم فمن اسمائهم المرجئة وهم الذين [يزعمون ان الایمان قول بلا عمل وان الایمان هو القول والاعمى وان الایمان هو القول والاعمال شرائع وان - 01:08:21](#)

مجرد وان الناس لا يتفاوضون في الایمان وان ايمانهم وايمان الملائكة والانبياء واحد وان الایمان لا يزيد لا ينقص وان الایمان ليس [فيه استثناء وان من امن بسانه ولم يعمل فهو مؤمن حقا وانهم مؤمنون عند الله - 01:08:41](#)

بلا استثناء هذا كله قوله لما قرر المراجحة وهو اثبت الاقاویل واصله وابعده من الهدى. وهذه الطوائف التي يذكرها المصنف ومنها المراجحة [وذلك انه يذكر الان المخالفين يذكر الطوائف المخالفة بعدما قرر عقائد الحق وكذلك عقائد - 01:09:01](#)

المراجحة للحق فهو لما قرر الایمان ذكر بعض اقاویل المراجحة وهنا بدأ يذكرهم على سبيل التفصیل وذكره لهم [هم على سبيل التفصیل بالاسماء والاصطلاح في مسائل الفرق والطوائف لا يعني لا يعني ذلك ان هذا - 01:09:21](#)

خارج عما سبق فهو تبع لما سبق من تفصیل في مسائل العقائد فكانه يعيد الاقوال ولكن ينسبها الى اصحابها. عيد الاقوال وينسبها الى [الى اصحابه من هذه الطوائف وهذا كله تقدم معنا. ولهذا نقرأ ما يأتي باذن الله ونتعلق تعليقا في هذا يسير لانه قد - 01:09:41](#)

تقدی تقریره في هذا اه في هذا الباب. نعم. والقدرة هم الذين يزعمون ان اليهم الاستطاعة والمشيئة القدرات وانهم يملكون لانفسهم [الخير والشر والضر والنفع والطاعة والمعصية والهدى والضلال وان العباد - 01:10:01](#)

بدع من انفسهم من غير ان يكون من يكون سبق لهم ذلك في علم الله. وقولهم يضارع قوله المجوسيه والنصرانيه وهو اصل [الزندقة وذلك ان القدرة منها طوائف اه هجرت اه القول وذلك الذين ينفون علم الله سبحانه وتعالى - 01:10:21](#)

ويقولون ان الله عز وجل لا يعلم الشيء الا بعد حدوثه وهذه من الطوائف المندثرة و طائفة ثانية وهي الموجودة التي تقول بان الله [سبحانه وتعالى لم يقدر ولكنه يعلم فعلم سبق الا ان الله سبحانه وتعالى لم يقدر هذه الاشياء - 01:10:41](#)

على العباد لم يقدر على الاشياء العباد فهم يفعلون ما يريدون وليس لله عز وجل في ذلك مشيئة ولا اراده وهذا كله والآن ان [الطائفة الثانية يخاف من من الأولى. نعم. والمعزلة وهم يقولون قول القدرة. ويدينون بدينهم بالاعتزال - 01:10:59](#)

اعتزالهم منهج الحق وهم اتباع واص بن عطا وعمرو بن عبيد المعتزلي واختلف في اصل التسمية وتعليلها رغم في ذلك انهم اعتزلوا

01:11:19 اه مجلس المناظرة سواء كان ذلك الحسن البصري وينسب لغيره ولكن نقول ان هذا هو اصل -

التسمية انهم اعتزلوا الحق وابتعدوا عنه. نعم. ويكتذبون بعذاب القبر والشفاعة والحوض. ولا يرون الصلاة خلف احد من اهل القبلة وال الجمعة الا من كان على مثل رأيهم وهو اهم ويزعمون ان اعمال العباد ليست في اللوح المحفوظ وهذا ايضا تقدم الاشارة اليه -

01:11:39

معزلة على ايضا طوائف وانواع وهي مدرسة المتكلمين سواء كان ذلك من اهل الاعتزال او كان ذلك من الاشاعرة وغيرهم والمعزلة ايضا توسيع وتنوعت ثمة اعتزال منشأ الدليل منشأ الاشتباه -

01:11:59

الدليل وثمة اعتزال منشأ الهوى المتدثر بالعقل المتدثر بالعقل وتوسيع مدرسة اعتقال حتى الاعتزال حتى اصبحت في زماننا مدرسة عقلية مدرسة عقلية وقلل لديهم الاستناد الى الدليل نعم والبكرية وهم قدرية تكلم تقدم معنا ايضا الاشارة الى هذه الابواب التي ذكرها المصنف رحمة الله وانما ينسب -

01:12:19

السابقة التي تقدمت الى اصحابها في اخر الرسالة. نعم. والبكرية وهم قدرية وهم اصحاب الحبة والقيراط والدانق. يزعمون ان من اخذ حبة او قيراطا او دانقا حراما فهو كافر وقولهم يضاهي الخوارج في هذا هم على طوائف الخوارج في هذا على -

01:12:49

طوائف وانما موضع صراع حينما اصلوا الباطل في مسألة آآ في مسألة تكفير صاحب الكبيرة اختلفوا في الكبيرة وحدها وهم على طوائف منهم طوائف متذرة لا تنتسب الى هذا الاسم وفي ظن ان من هذه الطوائف ايضا هذه الطائفة وهي اتباع بكر ابن اخت عبدالواحد ابن اه ابن زيد ومنهم -

01:13:09

من يعتقد هذه العقيدة وهم موجودون الان وهم موجودون الان يقولون بهذا القول. وذلك انهم يكفرون حتى بعض الذنوب اليسيرة حتى من الخوارج اليوم من يكفر من يأخذ شعرة من لحيته. شعرة واحدة وذلك انهم حينما اختلفوا حلق اللحية هل هو من الكبائر او ليس من الكبائر -

01:13:33

قال بعضهم انه من الكبائر فيكفر. ومن قال من الكبائر؟ قالوا ما حد حلق اللحية او الاخذ آآ منها اختلفوا في هذا الحد في ذلك قال هو اخذ كل شيء من اللحية وخذ منها اخذ اخذ منها وداخل في هذا الحكم ولهم فتاوى موجودة ايضا حتى في مسألة -

01:13:53

اخذ الشعرة الشعرة من الوجه ان من اخذها متعمدا فهو كافر وانما الخلاف عندهم هو في حد الكبيرة انما الخلاف عندهم وفي الكبيرة وضابطיהם بين متسعين وبين وبين متخففين في هذا الباب. نعم. والجهمية اعداء الله هم الذين يزعمون -

01:14:13

ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى وان الله لا يتكلم ولا يرى ولا يعرف لله مكان وليس لله عرش على كرسي وكلام كثير اكره حكايته. وهم كفار زنادقة اعداء لله. فاحذروهم وهذا ايضا تقدم الاشارة الى الكلام -

01:14:33

على هذه العقائد وفسادها وقبحها وشناعتها وبشاعتها وشدة قبح نسبتها ايضا الى الشريعة فضلا ان تنسب الى الله سبحانه وتعالى تصريح. وتقدم الاشارة ايضا الاشارة الى اصل هذه العقيدة وان الجام بن صفوان -

01:14:53

انما اخذ عقیدته من الجعد ابن درهم والجاهد ابن درهم اخذها من بيان ابن سمعان وبيان ابن سمعان اخذها من طالوت وهو ابن ابن اخت لبيد ابن الاع وزوج ابنته ولبيد ابن الاصم انما اخذها من يهودي باليمين فاصبحت هذه العقيدة هي -

01:15:13

ثم توسيع توسيع في هذا الباب توسيع في زمن بشر المرسيي ثم اخذها من بشر المرسيي احمد بن ابي دؤاد ثم بدأت توسيع هذه المدرسة حتى اصبح يكفر بعضها بعضا ويضل بعضها بعضا بل اصبح العقائد المتأخرة لو كانت عند متقدميهم لا لکفروا لکفروا بها وهكذا البدعة -

01:15:33

هكذا البدعة التي لا حد لها يحدها ويضبطها يتتوسع فيها اصحابها حتى تبدأ بيعة او تبدأ شبرا وتنتهي بالكفر وللمحض. نعم.

01:15:53

والواقفة وهم الذين يزعمون انا نقول ان القرآن كلام الله ولا نقول غير مخلوق. وهم شر الاصناف -

01:16:13

واللفظية وهم الذين يزعمون انا نقول ان القرآن كلام الله ولكن الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقا وهم جهمية فساق. والرافضة الذين يتبرأون من تقدم الكلام معنا على على كلام الله والطوائف المخالفه في هذا -

01:16:13

فهو الان يجدد نسبته الى اصحابها نعم. والرافضة الذين يتبرأون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويسبونهم وينتقضون

ويكفرون الامة الا نفرا يسيرا. وليس الرافضة من الاسلام في شيء. والمنصورية وهم رافضة اثبت الروافض - 01:16:33

وهم الذين يقولون من قتل اربعين رجلا من خالف هواهم دخل الجنة وهم الذين يخيفون الناس ويستحلون اموالهم وهم الذين يقولون اخطأ جبريل الرسالة وهذا الكفر الواضح الذي لا يشوبه ايمان فننعوا بالله وننعوا بالله وهذا ايضا من - 01:16:53

طوائفه ايضاً منثرة ومتباعدة بمنصور العجلي وظلالهم في هذا موجود الان عند بمثل هذا الاعتقاد عند النصيرية وكذلك ايضاً غلاة الجعفريات الثانية عشرية. نعم والسببية وهم رافضة كذا بون وهم قريب من ذكرت. مخالفون لlama والرافضة اسوأ اثرا في الاسلام من اهل الكفر من اهل - 01:17:13

اهل الحرب وصنف من الرافضة يقولون علي في السحاب ويقولون علي بيعث قبل يوم القيمة وهذا كله اشد كفرا من الطوائف المنتسبة للإسلام وطائفتان. الرافضة والجامية هم اشد الطوائف الطوائف في الكفر. شد الطوائف في الكفر وليسوا - 01:17:39 من من الفرق الثلاثة والسبعين قطعاً كما نص على هذا غير واحد من السلف سفيان وكذلك اسياط وغيرهم من السلف وشارى الى هذا ايضاً الامام احمد رحمة الله فيما نقله عنه ابنه عبد الله. نعم. وصنف من الرافضة - 01:17:59

علي في السحاب ويقولون علي بيعث قبل يوم القيمة وهذا كله في الصحابة والنصيرية هم النصيرية الذين يقولون علي في السحاب وهذا كله كذب وزور وبهتان. والزيدية وهم رافضة هم الذين يتبرأون من عثمان وطلحة والزبير وعائشة - 01:18:19

ويررون القتال مع كل من خرج من ولد علي برا كان او فاجرا حتى يغلب او يغلب. والزيدية على مرحلتين المتقدمة وهي ما قصده المصنف. الزيدية المتأخرة هي اخف من هذا وخلافه في ذلك هو في تقديم علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى على عثمان - 01:18:42

مع التراضي على ابي بكر وعمر عليهم رضوان الله وهذا هو الغالب و ايام مدرسة الان آآ امتزجت مع مذهب الاشاعرة من جهة العقائد وامتزجت في مذهب الشافعية من جهة من جهة الفقه ومواضعها الان ومجامعها - 01:19:02

يغلب يغلب في اليمن. نعم. والحسينية هم يقولون قول الزيدية والشيعة وهم فيما زعموا وهم فيما زعموا ينتحرن حب ال محمد دون الناس وكذبوا بل هم خاصة المبغضون لاهل محمد دون الناس انما شيعة ال محمد المتقوين - 01:19:22

اهل السنة والاثر من كانوا وحيث كانوا الذين يحبون ال محمد وجميع اصحاب محمد ولا يذكرون احداً منهم بسوء ولا عيب ولا من قصى فمن ذكر احداً من اصحاب محمد عليه السلام بسوء او طعن عليه بعيوب او تبرأ من احداً منهم او سبهم او - 01:19:42

عرض بسبهم وشتمهم فهو رافضي مخالف خبيث ضال. واما الخوارج فمرقو من الدين وفارقو الملة وتمردوا على الاسلام وشدو عن الجماعة وضلوا عن سبيل الهدى وخرجوا على السلطان والائمة وسلوا السيف على الامة واستحلوا - 01:20:02

دماءهم واموالهم واكفروا من خالفهم الا من قال بقولهم وكان على مثل رأيهم وثبت معهم في دار ضلالتهم هم يشتمون اصحاب محمد عليه السلام واصهاره واغتاثه ويتبرأون منهم ويرمونهم بالكفر والمعظام ويررون خلافهم في شرائع - 01:20:22

الدين وسنن الاسلام ولا يؤمنون بعذاب القبر ولا الحوض ولا الشفاعة ولا يخرجون احداً من اهل النار وهم يقولون من كذب او اتى صغيرة او كبيرة من الذنوب فمات من غير توبة فهو كافر في النار خالداً فيها ابداً وهم يقولون بقول - 01:20:42

بالحبة والقيراط وهم قدرية جهمية مرجنة رافضة ولا يرون جماعة تقدم معنا ايضاً الاشارة الى الى الخوارج من الایمان في صدر هذا الكتاب. وكذلك ايضاً في مسائل خلافهم في ابواب في ابواب القدر وكذلك ايضاً التشابه بين - 01:21:02

وبيين الرافضة ولهم اسماء يسمون بالمارقة وذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يسمون ايضاً بالحرورية لانهم سكنوا حوراء كما جاء في حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى لما سألت المرأة قالوا نقضي الصيام ولا نقضي نقضي صيام ولا نقضي - 01:21:22

في الصلاة فلما رأتها تقضي الصلاة قال تحريرية انت لانهم اخذوا بالعقل في مقابل النص فمالوا الى حتى دفعهم ذلك الى عمل ما لا يعمل ما لا يعمل او ما امر الشارع بخلافه فادخلوا مكاناً للاستثناء في مخالف في مخالفه - 01:21:42

الدليل ويسمونه ايضاً بالمحكمة وذلك انهم يرفضون الحكمين ويقولون لا حكم الا لله. يقولون لا حكم الا لله او سموا بالخوارج

خروجهم على علي بن ابي طالب عليه الله وقيل انهم سموا الخوارج وخروجهم على الدليل وقيل انهم سموا بالخوارج استباختهم الدما بالخروج على الحاكم المسلم - [01:22:02](#)

ظالم. نعم. ولا يرون جماعة الا خلف امامهم وهم يرون تأخير الصلاة عن وقتها. ويرون الصوم قبل رؤية الهلال. والفطرة قبل رؤيته وهم يرون النكاح بغير ولی ولا سلطان وهذا اصله يعني هذا يتبرع عن عن اه استباختهم الخروج على على الحاكم المسلم - [01:22:22](#)

فاما استحلوا ذلك استحلوا لوازمه فلا يرون الهلال ولا يرون الامامة ولا يرون آآ ايضا في موسم الناس للحج ولا يرون اعتبار ذلك ولا يرون امير حجيج ولا امير الجيش ولا كذلك ايضا يرون صلاة المسلمين في الخطب والاعياد وغير ذلك مما يتبرع على هذا. ويرون ايضا بطلان العقود التي - [01:22:42](#)

ترتبط بالحاكم وذلك في امور الاموال وكذلك ايضا في العقود التي تكون بين الجماعات او غير ذلك يرون بطلانه والتي كانواوا ايضا بين امة الاسلام وغيرهم آآ من احلاف وكذلك عهود ومواثيق وغير ذلك يرون بطلان هذا باعتبار انها فرع عن ذلك - [01:23:02](#)

هي الاصل وهذه اللوازם تدرجت فيهم حتى توسعوا في ابواب المخالفه حتى توسعوا في ابواب المخالفه وفيهم شبه في ايضا في هذا التسلسل في مع رافضة تسلسلهم في ابواب اه البدع تقدم الاشارة الى شيء من هذا نعم ويرون المتعة في دينهم ويرون الدرهم بالدرهمين يدا بيد - [01:23:22](#)

وهم لا يرون الصلاة بالخفاف ولا المسح عليها وهم لا يرون لسلطان عليهم طاعة ولا لقريش خلافة واشياء كثيرة يخالفون فيها الاسلام واهله فكفي بقوم ضالة يكون هذا رأيهم ومذهبهم ودينهم. وليسوا من الاسلام في شيء وهم المارقة - [01:23:42](#)

ومن اسوأ ومن اسماء الخوارج الحروبية وهم اهل حروراء والازارقة وهم اصحاب نافع بن الازرق وقولهم اخبت الاقوبل وابعدها من الاسلام والسنۃ. والتجدية وهم اصحاب نجدة ابن عامر. والاباضية وهم اصحاب عبدالله ابن - [01:24:02](#) والصفوية وهم اصحاب داود ابن النعمان حين قيل له انك صفر من العلم. والبيهسية والميمونية الخازمية كل هؤلاء خوارج فساق مخالفون للسنۃ خارجون من الملة اهل بدعة وضالة وهم لصوص - [01:24:22](#)

هناك خوارج سفرية في الماضي فيوجد خوارج بيضاء يعني حتى الصفر غير موجود كان الصفر يرى على الورق يرى على الورق عافانا الله واياكم نعم وهم لصوص قطاع قد عرفناهم بذلك والشعوبية وهم اصحاب بدعة يقولون العرب والموالي عندنا واحد لا يرون - [01:24:42](#)

حقا ولا يعرفون لهم فضلا ولا يحبونهم بل يبغضون العرب ويضمرن لهم الغل والحسد والبغضه في قلوبهم. هذا قول قبيح ابتدعه رجل من اهل العراق وتابعه نفر يسير فقتل عليه. واصحاب الرأي وهم مبتدعة ضلال - [01:25:05](#)

اعداء السنۃ والاثر يرون الدين رأيا وقباسا واستحسانا وهم يخالفون الاثار ويبطلون الحديث ويردون على الرسول ويتخذون ابا حنيفة ومن قال بقوله اماما يدينون بدينهم ويقولون بقولهم فاي ضالة بابين مما قال بهذا - [01:25:25](#)

او كان على مثل هذا يترك قول الرسول واصحابه ويتابع رأي ابي حنيفة واصحابه فكفي بهذا غيا وطغيانا وردا والولاية بدعة والبراءة بدعة. وهم يقولون نتولى فلانا ونبرا من فلان. وهذا القول بدعة فاحذروه. فمن - [01:25:45](#)

قال بشيء من هذه الاقوبل او رآها او هويها او رضيها او احبها فقد خالف السنۃ وخرج من الجماعة وترك الاثر وقال بالخلاف ودخل في البدعة وزال عن الطريق. وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا وبه استعننا ويا - [01:26:05](#)

ولا قوة الا بالله. وقد احدث اهل الكلام عليه على الشعوبية وتاريخها وكذلك ايضا الرأي وتاريخه الرأي العقدي والرأي الفقهي اثنان وقد احدث اهل الاهواء والبدع والخلاف اسماء شنيعة قبيحة فسموا بها اهل السنۃ يريدون بذلك عيدهم والطعن - [01:26:25](#) عليهم والحقيقة فيهم والازراء بهم عند السفهاء والجهال. فاما المرجنة فانهم يسمون اهل السنۃ شكاكا وكذبة مرجنة بل هم اولى بالشك وبالتكذيب. واما القدرة بذلك بسبع الاستثناء بالايمان. يقول انا مؤمن ان شاء الله. نعم - [01:26:45](#)

واما القدريه فانهم يسمون اهل السنة والاتبات مجبرة. وكذبت القدريه بل هم اولى بالكذب والخلاف. الغوا قدرة الله عن خلقه وقالوا له ما ليس باهل الله تبارك وتعالى. واما الجهمية فانهم يسمون اهل السنة مشبهة - [01:27:05](#)

وكذبت الجهمية اعداء الله بل هم اولى بالتشبيه والتکذيب افتروا على الله الكذب وقالوا على الله الزور والافک وكفروا في قولهم

واما الرافضة فانهم يسمون اهل السنة ناصبة وكذبة الرافضة بل هم اولى بهذا الاسم اذ ناصبوا اصحاب - [01:27:25](#)

محمد صلی الله عليه وسلم النصب والشتم. وقالوا فيهم غير الحق ونسبوهم الى غير العدل كذبا وظلما وجرأة على الله استخفافا

بحق الرسول وهم والله اولى بالتعيير والانتقام منهم. واما الخوارج فانهم يسمون اهل السنة والجماعة مرجئة - [01:27:45](#)

وكذبت الخوارج بل هم المرجئة يزعمون انهم على ايمان دون الناس ومن خالفهم كفار. واما اصحاب الرأي والقياس فانهم خوارج

المرجئة في هذه المسألة في مسألة الایمان انهم يجعلون الایمان واحد. يجعلون الایمان واحد اما ان يزول واما ان يبقى - [01:28:05](#)

فلا يرون انه يضعف ولا ينقص ولا يزيد. نعم. واما اصحاب الرأي والقياس فانهم يسمون اصحاب السنة نابتة. وكذب اصحاب رأي

اعداء الله بل هم النابتة تركوا اثر الرسول وحديثه وقالوا بالرأي وقادوا الدين بالاستحسان وحكموا بخلاف كتابي - [01:28:25](#)

والسنة وهم اصحاب بدعة جهله ضلال طلاب دنيا بالكذب والبهتان. فرحم الله عباده قال بالحق واتبع اثر وتمسك بالسنة واقتدى

بالصالحين وجانب اهل البدع وترك مجالستهم ومحادثتهم احتسابا وطلبا قرية من الله واعزاز دينه وما توفيقنا الا بالله. اللهم صلی

وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:28:45](#)

الله اعلم بهذا نختم الكتاب وما قرأناه سريعا في هذا المجلس هو تقدم في الرسالة آآ على سبيل التفصيل على سبيل الاجمال بنسبة

الاقوال الى اصحابها والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:29:15](#)